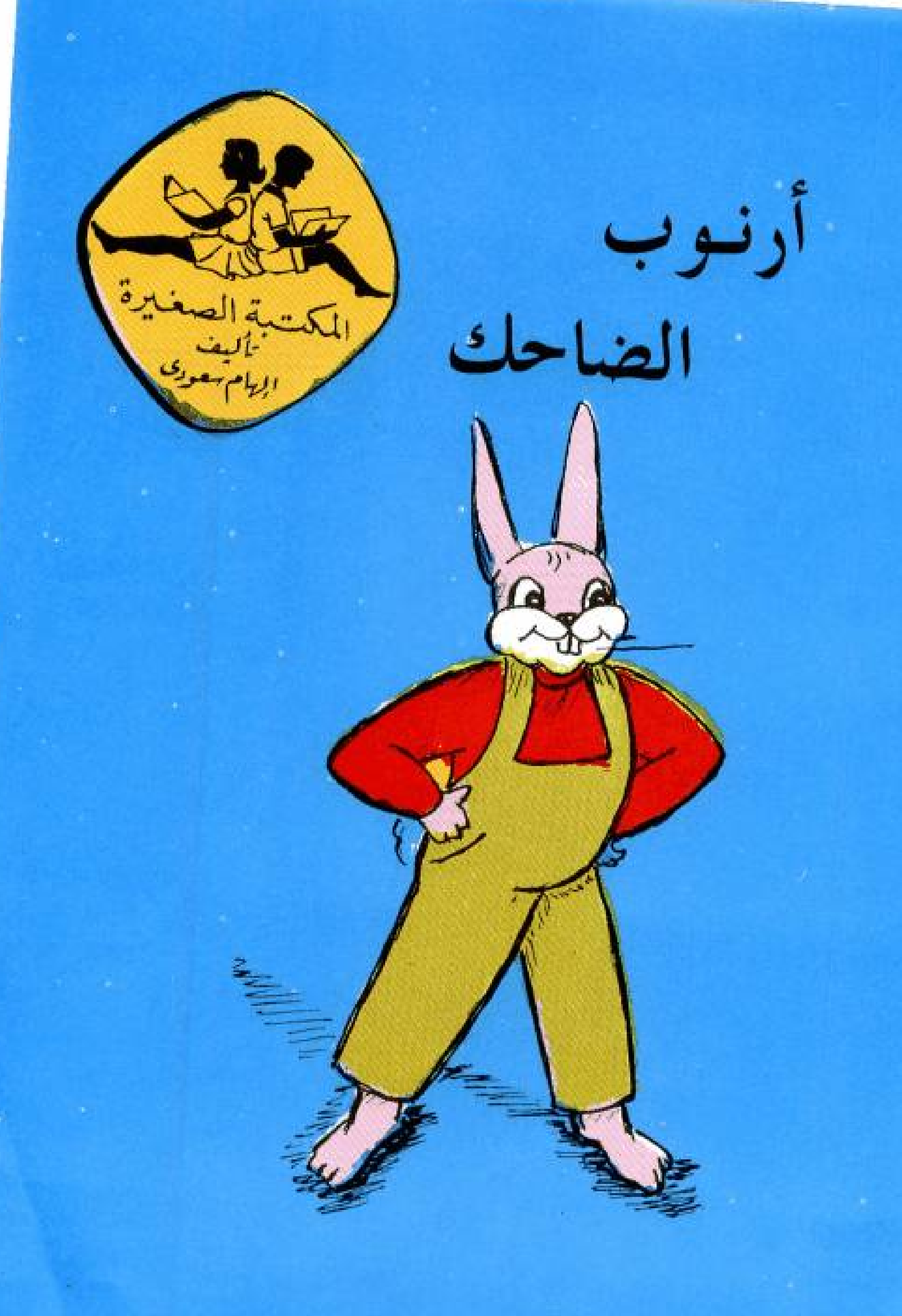
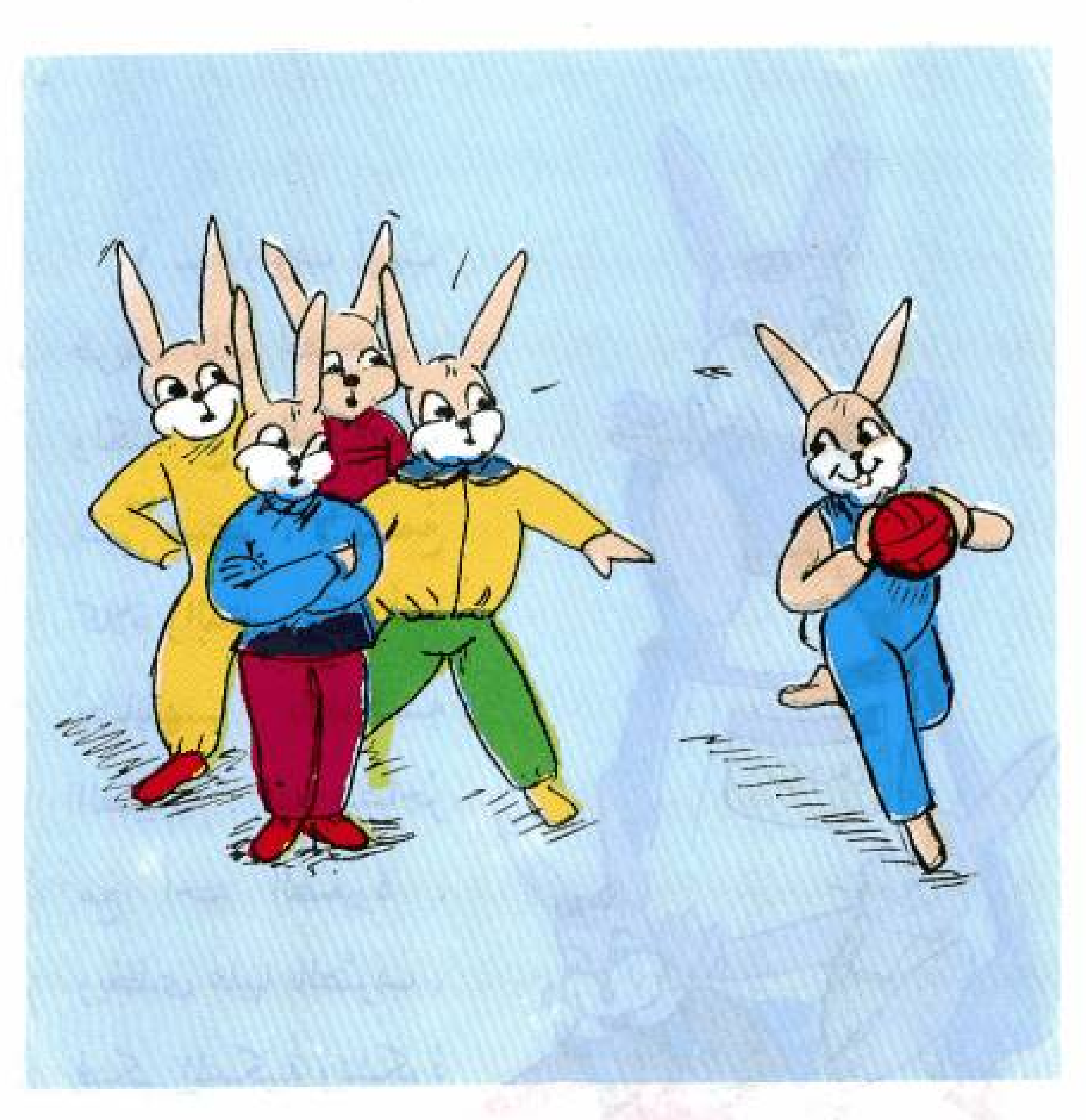

أرنوب
الضاحك
المكتبة الصغيرة
تأليف
الهام سعودى



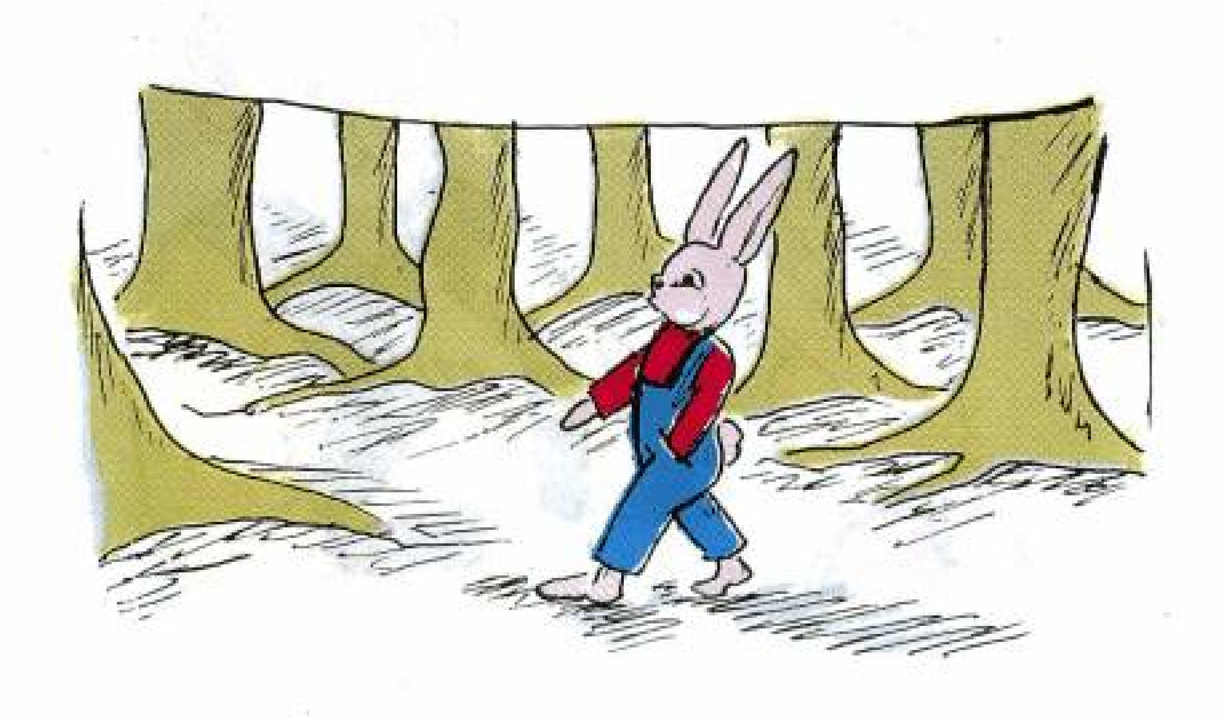
١ ــ أرنوب أرنبٌ ظريفٌ دائمُ الضَّحِك ، ولكنَّه مع ذلك أرنبٌ شقِيٌّ مُستهتِر ، لا يسمعُ كلامَ والدتِه ، وكثيراً ما يُضايقُها بأعمالِه الصِّبيانيَّة . فهو يتشاجرُ مع أُختِه الصَّغيرة ، ويعْتَدى عليها بالضَّرب ، فتبكى المسكينةُ وتشكوهُ إلى أمِّها .



٢ ــ وأحياناً يلعبُ أرنوب مع أَصدقائِه ، ويعملُ دائما على إغاظتِهم بأنْ يُفسِدَ عليهم لُعبتَهم ، ثم يترُكُهم وهو يَضحك ، أو يتشاجرُ مع أحدِهم ويضربُه ، ثم ينصرِفُ وهو يَضحك . فغضِبَ عليه أصدقاؤهُ ، واتَّفقوا علَى ألَّا يلعبوا معه .



٣ ـ كما غضِبتْ عليهِ وَالدتُه لمُضايَقتِها بأعمالِهِ الصّبيانِيَّة ، ولضربِهِ أُختِهِ الصَّغيرة ، وقالتْ له : اسمعْ يا أرنوب : لا تُكلّمني بعدَ الآنَ حتّى يَنصلحَ حالُك ، وتصيرَ ولداً مُؤدَّبا .



٤ ــ خرجَ أرنوب إلى الغابةِ وهُوَ حزين ، فهوَ لم يقصِدْ
أبداً أنْ يضايِقَ أُمّه إلى حدّ أن تُحرّمَ عليهِ الكلامَ معها .



٥ ــ جلَس تحتَ شجرةٍ فى الغابةِ وهوَ يبكى ، إلى أنْ سرَقهُ النَومُ فَنام .



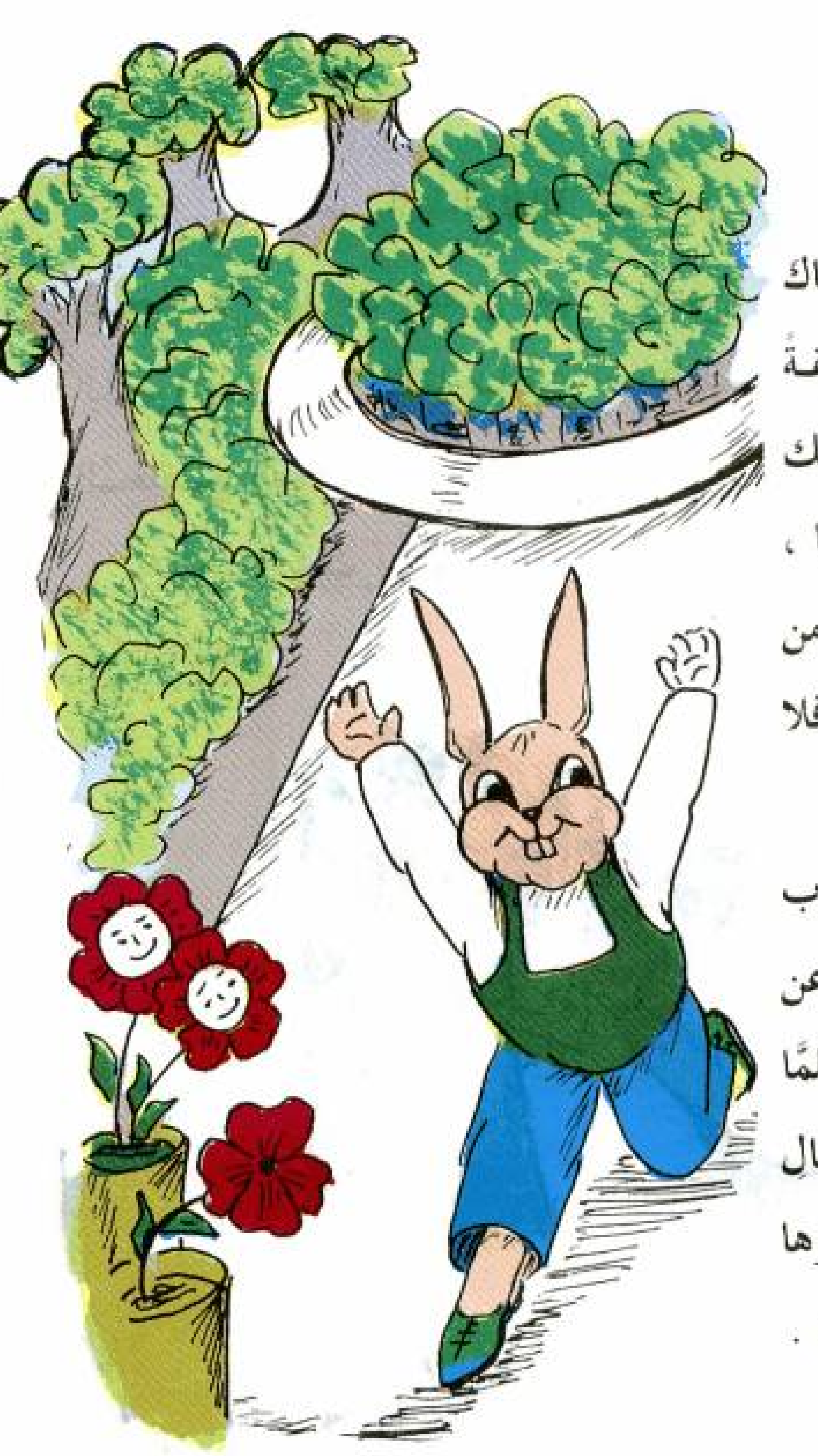
٦ ـــ رأى أرنوب فى نومِهِ أنَّهُ يسيرُ فى حديقــةٍ مُمتَلئــةٍ بالفَواكهِ الجَميلة ، والوُرودِ النَّاضِرَة . وشعرَ بِالجوع فمدَّ يَدهُ إلَى شجرةِ التُّفَّاح ليقطِفَ تُفَّاحَة .



٧ — ولكنَّ شجرةَ التُّفَّاحِ سحبتْ فرعَها المُحمَّلَ بالتُّفَّاحِ بَعيدا ، حتى لا ينالَ منهُ شيئاً ، وقالتْ له : ألا تعرِفُ يا أرنوب أنَّ الجنَّةَ تحتَ أقدامِ الأُمَّهات ، وأنَّك قد أغضبتَ أمَّك ، فلا يوجدُ عِندي تُفّاحٌ لك .

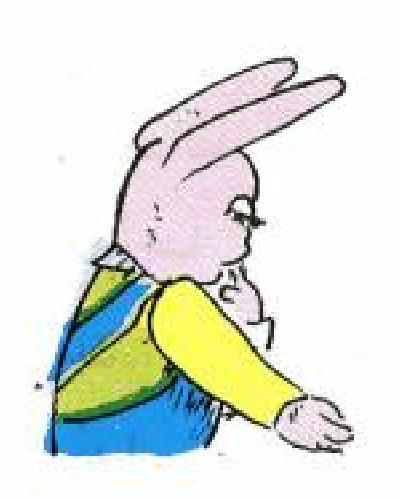


يا أللهُ ! إنَّ رائحةَ المَوْز جَميلة ! ومدَّ يدَه ليقطِفَ إصبعَ
مَوز . ولكِنَّ شجرةَ المَوْز رفعتْ ثِمارَها إلى أعْلَى وقالت :
اترُكْ موزِى لِمنْ يَستَحقُّه ، فهُوَ ليسَ لك .



٩ ـ لقد أَعطاك اللهُ أُختاً رَقيقةً تُحبُّك ، ولكنَّك تضرِبُها دائما ، فتحزَنُ أُمُّكَ من أجلِها . اذهبْ فلا موزَ لكَ عِندى .

طأطأ أرنوب رأسَه وابتعدَ عن شجرةِ المَوْز ، فلمَّا رأى شجرةَ البُرتقالِ فرِحَ وجرَى نحوَها ليقطِفَ مِنها بُرتُقالَة .



١٠ ــ فوجدَ أنَّ البُرتقالةَ ثُبِّتت فى الشَّجرةِ لا تُريدُ أن تَنفصِلَ عنها ، وسمِعَ الشَّجرةَ تقولُ له : طالَما ضايقتَ أصدِقاءَكَ المُخلِصينَ المُؤَدَّبِينَ .

أصلِحْ ما بينَكَ وبينَهم تَجدْنى أُقدِّمُ لكَ ثِمارى بنَفسى .





١١ ــ استيقظَ أرنوب فوجدَ نفسَه لا يزالُ نائِماً تحتَ الشَّجرة ، ودُموعُه تغسِلُ وَجْهه .

١٢ — نهضَ أرنوب فى الحال، وقطفَ بعضَ الأزهارِ الجَميلةِ لوالدَتِه، واشْترى بعضَ الجَزَرِ لأُختِه، وأعطىَ كُرَتَه لأصدقائِه ليلعَبوا بهَا جميعا. وعاشَ معهُم سعيدا، يضْحكُ بصوتٍ هادئ جميل، فأسْمَوْه أرنوب الضّاحك.

